الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
للدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508

12 العدد الثاني عشر
ديسمبر 2021

تركيب الأدوات وأثره على المعنى والعمل النحوي

د. سلطان بن محمد بن خيشان المطرفي*
Sm-1406@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/19م	تاريخ القبول: 2021/10/14م

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة تركيب الحروف أو الأدوات التي يرتبط معناها بغيرها، وأثر ذلك التركيب في توليد معان وأحكام جديدة لم تكن لها قبل التركيب، ومن خلال تحديد هذه الظاهرة استعرض الباحث الآتي: تحديد الأدوات المركبة المتفق عليها والمختلف فيها. شمول التركيب للأدوات سواء أكانت حروفا أم أسماء، أم أفعالا، أم ظروفا. وتقسيم هذه الأدوات إلى ما غيّر في المعنى والعمل، وإلى ما غيّر في واحد منهما فقط، وإلى ما لم يغيّر. والإشارة إلى التركيب الصوري وكونه كلمتين باقيتين على معناهما وحكمهما. وتوصل إلى أن الأدوات المركبة تجاوزت الثلاثين أداة، وهو عدد يكاد يدنو من نصف عدد حروف المعاني المتفق عليها، وهناك أدوات اتفق على تركيبها مثل: إذما، وحيثما، ولولا، ولوما، وإمّا... في أكثر من سبعة عشر حرفًا، وهناك أدوات غير متفق على تركيبها مثل: كما، وكلا، ولن، وأمّا، ولكن... والمقصود بالتركيب عند علماء المعاني هو ما يخلط الحرفين أو الكلمتين ويجعلهما شيئًا واحدًا يؤدي معنى وعملًا لم يكونا للحرفين قبل التركيب، وتغيير الحكم بالتركيب مرتبط بتغيير المعنى وليس على إطلاقه.

الكلمات المفتاحية: تركيب، الأدوات، أثره، المعنى، العمل، النحوي.

* أستاذ اللغويات المساعد - قسم اللغة والنحو والصرف - كلية اللغة العربية وآدابها - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

DOI: 10.53286/2118-000-012-004

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
الآداب للدراسات اللغوية والأدبية

Structuring Lexical Categories and their Impact on Syntactic Meaning and Function

Dr. Sultan Bin Mohammed Bin Khishan Al-Matrafi*

Sm-1406@hotmail.com

Received on: 19/09/2021	Accepted on: 14/10/2021

Abstract:

This research highlights the phenomenon of composing letters or lexical categories whose meanings are correlated; and the impact of that composition in deriving new meanings and rules not existing before composition. By defining this phenomenon, the research scholar explored the following :1. The agreed-upon and disagreed-upon composite lexical categories. 2. The inclusion of composite lexical categories; whether they are letters, names, verbs, or adverbs 3. Lexical categories are divided into those which changed in meaning and function, those which changed only in one of them (meaning or function), and those which changed neither in meaning nor in function. 4. The morphological composition is two words remaining on their meaning and ruling. The research findings include: Lexical categories exceeded thirty in number; and what is meant by composition, according to semantics scholars, is what mixes the two letters or words and makes them one that performs a meaning and function that the two letters did not have before the composition.

Keywords: Structuring, Lexical categories, Meaning, Function, Syntax.

*Assistant Professor of Linguistics, Department of Language, Syntax and Morphology, Faculty of Arabic Language and Literature, Arabic Linguistics, Umm Al Qura University, Saudi Arabia.

المقدمة:

إن التركيب في اللغة: من ركَّب الشيء: إذا وضع بعضه على بعض، وفي اصطلاح النحاة: هو ضم أداة إلى أخرى ليتكون منهما أداة ثالثة قد تخالفهما في الدلالة أو في العمل النحوي، ويسمي النحاة الأداة الناتجة عن ذلك الضم بـ(المركب)، ويقابلونه بـ(البسيط) وهو الأداة غير المركبة.

والمركب نوعان: نوع صوري تبقى فيه الأداتان على دلالتهما وعملهما فهو كلمتان، نحو: أينما وهذا، والآخر بسيط يخلط الحرفين كما قال ابن جني[1] ويجعلهما كحرف واحد مثل: إذما ولولا وكأنّ.

هل الأصل الإفراد أو التركيب؟

قال البصريون: الأصل هو الإفراد وإنما التركيب فرع[2].

وقال ابن يعيش: المركب فرع على الواحد وثان له؛ لأن البسيط قبل المركب[3].

وقال المالقي: الأصل في الحروف البساطة ولا يُدَّعَى التركيب إلا بدليل قاطع[4]. وهذا قول أبي حيان أيضًا[5].

وكأنَّ الخليل رحمه الله لم يوافق على هذا الزعم فقال: مأخذنا في هذه الصناعة تقليل الأصول ما أمكن لا تكثيرها؛ لذلك لم نقل في ضرب ويضرب ونضرب واضرب وتضرب وأضربُ وضارب ومضروب وضروب: إنها أصول كلها، بل جعلنا واحدًا أصلًا، والباقي فروع عليه[6].

وهل كل الأدوات يتركب بعضها مع بعض؟

قالوا: الفعل لا يتركب مع الفعل، ولا الفعل مع الاسم في غير (حبذا).

ولا فعل وحرف في غير (هلم) في لغة إلحاقها الضمائر.

كما قالوا: وتركيب الاسم مع الاسم أكثر من تركيب الحرف مع الاسم.

فوائد التركيب:

1. الاختصار والتعويض، ومنه تركيب (أمّا) في قول العرب: أمّا أنت منطلقًا انطلقت معك، فقد ذكر سيبويه أنها (أنْ) ضمت إليها (ما) لتكون عوضًا من ذهاب الفعل، قال: ومثل (أنْ) في لزوم (ما) قولهم: إمّا لا، فألزموها (ما) عوضًا[7]، قال ابن الشجري في تفسيرها: كأنه قال: افعل هذا إن كنت لا تفعل غيره[8]، وقال ابن يعيش: زادوا على (إن) (ما) وحذفوا الفعل وما يتصل به[9].

2. تغيير المعنى وتوليد معان جديدة، يقول ابن السراج: من الحروف ما يبنى مع غيره ويصير كالحرف الواحد ويغير المعنى، فمن ذلك (لولا) غيرت (لا) معنى (لو)، وكذلك (لمّا)، فإن (ما) غيرت معنى (لم)، و(مهما) زعموا أنها (ما) ضمت إليها (ما)، وأبدلوا الألف الأولى هاء، ولما فعلوا ذلك صار فيها معنى المبالغة والتأكيد، ومنها (هلّا) بنيت (لا) مع (هل) فصار فيها معنى التحضيض[10].

ومن هنا قال ابن الشجري: إنهم غيروا بـ(لا) أربعة أحرف فنقلوهن عما وضعن له إلى غيره، وهن: لو وهل وأنْ وهمزة الاستفهام، فقالوا: لولا، وهلّا، وألّا، وألَا[11].

وقال ابن يعيش وهو يتحدث عن حروف التحضيض: اعلم أن هذه الحروف مركبة تدل مفرداتها على معنى، وبالضم والتركيب تدل على معنى آخر لم يكن لها قبل التركيب[12].

3. تغيير العمل والحكم، يقول سيبويه: ولا يكون الجزاء في (حيث) ولا في (إذ) حتى يُضَمّ إلى كل واحد منهما (ما) فتصير (إذ) مع (ما) بمنزلة إنما و(كأنما)، وليست (ما) فيهما بلغو ولكن كل واحد منهما مع (ما) بمنزلة حرف واحد[13].

ويقول ابن جني وهو يتحدث عن مذهب الخليل في (لن) وكونها مركبة من لا وأن : وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع بينهما حكم آخر لم يكن لهما قبل أن يمتزجا[14].

ويقول الأنباري: إن الحروف إذا ركبت تغير حكمها بعد التركيب عما كانت عليه قبل التركيب، ألا ترى أن (هل) لا يجوز أن يعمل ما بعدها فيما قبلها، وإذا ركبت مع (لا) ودخلها معنى التحضيض

تغير ذلك الحكم عما كان عليه قبل التركيب فجاز أن يعمل ما بعدها فيما قبلها فيقال: زيدًا هلا ضربت، فكذلك ههنا[15].

ويقول المالقي: وتتصل (ذا) بـ(ما) الاستفهامية فتخرجها عن حكم أدوات الاستفهام[16].

ويظهر أن تغير الحكم مرتبط بتغير المعنى، قال الأنباري في معرض رده على قول الكوفيين: إن الحروف إذا ركبت تغير حكمها عما كانت عليه قبل التركيب كهلّا: إنما تغير حكم (هلّا) لأن هلّا ذهب منها معنى الاستفهام فجاز أن يتغير حكمها، وأما (لن) فمعنى النفي باق فيها فينبغي أن لا يتغير حكمها، فبان الفرق بينهما[17].

وأخيرًا هل يغير التركيب صورة المركب؟

نعم يغيره في أغلب الأحيان، قال أبو حيان: وكثيرًا ما يَحذف التركيبُ بعضَ حروف المركب[18]. وسوف يمر بنا مثل هذا التغيير كثيرًا في هذا البحث.

هذا عن التركيب، وأما **الأدوات**: فهي المفردات التي يتوقف معناها على ما بعدها، وتشمل كما قال ابن هشام والسيوطي: الحروف وما شاكلها من الأسماء والأفعال والظروف[19]، وأكثر تسمية القدماء لها بحروف المعاني[20].

وفي جملةِ عددِها ذكر المالقي منها خمسة وتسعين حرفًا[21].

وقال المرادي: «ذكر بعض النحويين أن جملة حروف المعاني ثلاثة وسبعون حرفًا، وزاد غيره على ذلك حروفًا أخر مختلفًا في حرفية أكثرها. وقد وقفت على كلمات أخر مختلف في حرفيتها ترتقي بها عدة الحروف على المائة»[22].

وهل في الحروف ما هو أكثر من كلمة واحدة؟ أجاب المرادي: ليس في الحروف أكثر من كلمة واحدة، وأما نحو (إنما) و (كأنما) مما هو كلمتان فهو حرفان لا حرف واحد، بخلاف نحو (كأنّ) مما صيره التركيب كلمة واحدة فهو حرف واحد[23].

وأما أقسامه: فمن حيث الاختصاص هو ثلاثة أقسام: قسم يختص بالدخول على الأسماء، وقسم بالدخول على الأفعال، وثالث مشترك بينهما.

ومن حيث العمل فقسمان: عامل وغير عامل، وأضاف إليهما المالقي ثالثا قال: وقسم جائز أن يكون عاملا وغير عامل[24].

وأما عملي في هذا البحث: فإنه يتناول هذه الأدوات المركبة التي لها معنًى وظيفي نحوي، والذي لا يتم ولا يعرف إلا من خلال ارتباطها بمكونات الجملة العربية كاملة بموجودها ومحذوفها كما تقدم وكما سيأتي مفصلًا في قولهم: أمّا أنت منطلقًا انطلقت معك، وقولهم: افعل ذا وإمّا لا.

كما أني لن أقتصر على ما جاء في كتب المعاني من الحروف المركبة، بل سوف أتوسع فيها لتشمل ما ركب من حرف مع حرف نحو: لولا، وهلّا، وألّا، أو حرف واسم نحو: كذا، وكأيّن، وسيما، أو حرف وفعل نحو: هلمّ، أو فعل واسم نحو (حبذا)، مستعينًا بكتب النحو واللغة والخلاف وعلوم القرآن ونحو ذلك مما سوف أذكره موثقًا، إن شاء الله.

ولمّا جاء الحديث عن الأدوات المركبة في كتب المعاني ممزوجًا بغير المركبة دون تفريق، ولا حصر، ولا تبويب، فقد ارتأيت أن أقوم بذلك لِمَا فيه من فائدة وتيسير على الباحثين.

وليس غرضي من هذا البحث أن أذكر معاني الأدوات المركبة وأحكامها وعملها واختلاف العلماء فيها؛ لأن كتب النحو والمعاني مغنية عن ذلك، وإنما غرضي هو الاقتصار على حصر هذه الأدوات المركبة في أقوال العلماء، وممَّ ركبت، وهل تغير معناها أو عملها أو الأمران معًا بعد التركيب، ومن ثم أقوم بترتيبها وتبويبها على حسب دلالاتها وعملها؛ لتكون سهلة المأخذ، قريبة التناول لمن أراد التعرف عليها ودراستها.

وهذه الأدوات المركبة هي: إذما - إذن - أَلَا - ألّا - إلّا - أمَا - أمّا - إمّا - إنّ - بلى - حبذا - حيثما - سِيّما - كأنّ - كأيّنٍ - كذا - كلّا - كم - كما - لات - لكنّ - لعل - لَمّا - لن - لولا - لوما - ماذا - مهما - منذ -

هلّا - هلمّ - ويْكأنّ.

المبحث الأول: الأدوات المركبة التي تغيرت دلالتها وعملها النحوي

(إذما) حرف مركب من إذ الظرفية وما الحرفية لإفادة الشرط والجزاء، نحو قول الشاعر[25]:

وإنكَ إذما تأبَ ما أنتَ آمرٌ بـه تُلفِ مَن إياهُ تأمرُ آبيا

قال سيبويه: ولا يكون الجزاء في (حيث) ولا في (إذ) حتى يضم إلى كل واحد منهما (ما). وليست (ما) فيهما بلغو ولكن كل واحد منهما مع (ما) بمنزلة حرف واحد[26].

وقال ابن الشجري: (ما) معها ليست زائدة كزيادتها مع غيرها من الأسماء التي شرطوا بها. وإنما هي مهيئة لعمل الجزم ومسلطة هذين الحرفين عليه[27].

وقال ابن مالك: فلما قصد جعل (إذ) و(حيث) جازمتين ركبتا مع (ما) لتكفهما عن الإضافة - التي هي من خصائص الأسماء- وتهيئهما لما لم يكن لهما من معنى وعمل[28].

(ألّا) بالفتح والتشديد، مركبة من (أن) المصدرية و(لا) النافية لإفادة التحضيض، فلا يليها إلا الفعل ظاهرًا نحو: ألّا فعلت. أو مضمرًا نحو: ألّا زيدًا ضربته، ولها صدر الكلام.

قال ابن الشجري: غيروا بلا أربعة أحرف فنقلوهن عما وضعن له إلى غيره، وهن: لو وهل وأن وهمزة الاستفهام، فقالوا: لولا وهلّا وألّا وألَا[29].

وقال ابن يعيش: اعلم أن هذه الحروف -يعني لولا ولوما وهلا وألّا- مركبة تدل مفرداتها على معنى وبالضم والتركيب تدل على معنى آخر لم يكن لها قبل التركيب[30].

(حبذا) مركبة من الفعل الماضي (حب) واسم الإشارة (ذا)، قال الزمخشري: جريا بعد التركيب مجرى الأمثال التي لا تغير[31]. وقال ابن يعيش: بُنيا وجُعلا شيئًا واحدًا[32].

وقد ذهب معنى الكلمتين بعد التركيب منهما وأصبحت (حبذا) أداة لإنشاء المدح ومنه قول

جرير:

يا حَبَّذا جبلُ الريانِ مِن جَبَلٍ وحبّذا ساكنُ الريانِ مَن كانا

كما تغير عملهما وأصبحا معًا في محل رفع مبتدأ، وهو قول سيبويه والمبرد وابن السراج والأكثرين[33].

(حيثما) مركبة من الظرف (حيث) و(ما) الكافة أو المسلطة، لتضمين معنى الشرط وجزم الفعلين بها.

قال سيبويه عند الحديث عن (ما): وقد تُغيّرُ الحرفَ حتى يصير يعمل لمجيئها غير عمله الذي كان قبل أن تجيء، وذلك نحو إنما وكأنما ولعلما . ومن ذلك (حيثما) صارت لمجيئها بمنزلة (أين) [34].
قال السيرافي: يعني صارت مما يجازى به[35].

وقد تقدم قول ابن مالك عند الحديث عن (إذما): فلما قصد جعل (إذ) و(حيث) جازمتين ركبتا مع (ما) لتكفهما عن الإضافة التي هي من خصائص الأسماء وتهيئهما لما لم يكن لهما من معنى وعمل[36].

(كأيٍّ) اسم مركب من كاف التشبيه و(أيّ) الاستفهامية المنونة، ولذلك جاز الوقف عليها بالنون كما هو رسم المصحف[37].

قال ابن الشجري: وقد انمحى عن الجزأين معناهما الإفرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية التي تفيد التكثير عند الجمهور[38].

وهي معربة واجبة التصدير مثل كم ، وأكثر العرب لا يتكلمون بها إلا مع (من) نحو قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ [آل عمرن، الآية: 146][39].

ولها عدة لغات مثل: كائن وكيْئٍ..[40].

(كلّا) مركبة في قول ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية، وزيد بعد الكاف لام فشددت لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين[41]، ونقل صاحب الرصف عن ابن العريف أنها مركبة من (كل) و(لا) [42].

والجمهور على أنه حرف بسيط، لا عمل له، وأما معناها فإنه عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين هو الردع والزجر نحو قوله تعالى: ﴿يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١﴾ [القيامة، الآية: 10-11]، وتكون بمعنى حقًا أو ألَا الاستفتاحية نحو قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ﴾ [سورة العلق، آية: 6][43].

(كما) مركبة من كاف التشبيه وما، قال الأنباري: وجعلا حرفًا واحدًا[44].

ويفسره قول ابن مالك[45]: وتُحْدث (ما) الكافة في الكاف معنى التعليل . وإذا حدث فيها معنى التعليل ووليها مضارع نصبته لشبهها بكي كقول الشاعر:

فطرفـُكَ إمّـا جئتَنـا فاصـرفنَّه كما يَحسَبوا أنّ الهوى حيثُ تنظرُ

وقال المالقي[46]: وتكون (كما) بسيطة في ثلاثة مواضع: أن تكون بمعنى كي، وأن تكون بمعنى كأنّ، وأن تكون بمعنى لعل.

إلا أن المرادي يرى أنها كلمتان، وليس فيها شيء يعد حرفًا واحدًا[47].

(لن) مركبة في قول الخليل والكسائي من (لا) النافية و(أن) الناصبة، حذفت همزة أن تخفيفًا ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وجعلت بمنزلة حرف واحد، كما جعلوا (هلّا) بمنزلة حرف واحد، فإنما هي هل ولا[48].

وقال سيبويه والجمهور إنها بسيطة[49].

ولن لنفي المستقبل، ولا معنى فيها للمصدرية التي في أن[50].

ويرى أبو الفتح أن حكم (لا) و(أن) تغير بعد التركيب، وحجته في ذلك أن الحرفين إذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا[51].

(لولا) مركبة بالإجماع من (لو) الامتناعية (و(لا) النافية[52].

قال ابن الشجري: ومن الحروف المركبة (لولا)، فـ(لو) معناها امتناع الشيء لامتناع غيره، و(لا) معناها النفي، فلما ركبوهما بطل معنياهما ودلت (لولا) على امتناع الشيء لوجود غيره واختصت بالاسم، وعلى التحضيض واختصت بالفعل[53].

وقال الأنباري: (لولا) مركبة من لو ولا، فلما ركبتا خرجت (لو) من حدها و(لا) من الجحد؛ إذ ركبتا فصُيِّرتا حرفًا واحدًا، فإن الحروف إذا ركب بعضها مع بعض تغير حكمها الأول وحدث لها بالتركيب حكم آخر[54].

(مهما) مركبة في قول الأخفش والزجاج والبغداديين، وهو قول سيبويه: من (مه) بمعنى اكفف أو اسكت، ضُمّ إليها (ما) بعد أن سلبوها المعنى الذي وضعت له[55].

وهي بمنزلة (ما) في الشرط قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ﴾ [الأعراف، آية: 132]، وقال زهير:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة .....

(هلّا) مركبة من هل الاستفهامية، ولا النافية؛ لإفادة التحضيض نحو:

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك .....

قال ابن الشجري: نقلوا هل من الاستفهام إلى التحضيض[56].

وقال الأنباري: ألا ترى أن (هل) لا يجوز أن يعمل ما بعدها فيما قبلها، وإذا ركبت مع (لا) ودخلها معنى التحضيض تغير ذلك الحكم عما كان عليه قبل التركيب فجاز أن يعمل ما بعدها فيما قبلها فيقال: زيدًا هلا ضربتَ، وقال: إنما تغير حكم هلّا لأن هلّا ذهب منها معنى الاستفهام فجاز أن

يتغير حكمها[57].

المبحث الثاني: الأدوات المركبة التي تغير عملها دون دلالتها

(إذما) قال المبرد وابن السراج وأبي علي ومن تابعهم: إن اسميتها باقية مع التركيب، فهي ظرف كمتى وأين ولكنها متضمنة معنى إن الشرطية[58]، وقد تقدم قول سيبويه فيها.

(أمّا) بالفتح والتشديد، مركبة في قول ثعلب والكوفيين من (إن) الشرطية و(ما)، حذف فعل الشرط بعدها، ففتحت همزتها مع حذف الفعل وكسرت مع ذكره[59].

وعند الجمهور حرف بسيط فيه معنى الشرط والتفصيل مؤول بـ(مهما يكن من شيء) نحو ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ﴾ [الكهف، آية: 79]، وهي غير عاملة؛ لذا وجب وقوع الفاء في جوابها[60].

(لكنّ) مركبة من لكنْ وأنّ في قول الفراء، فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين[61]، وقال باقي الكوفيين : مركبة من لا و إنّ والكاف الزائدة لا التشبيهية، وحذفت الهمزة تخفيفًا[62].

وقال البصريون هي مفردة بسيطة[63].

ومعناها الاستدراك نحو: ما هذا ساكنًا لكنه متحرك، وقد تأتي للتوكيد نحو: لو جاءني أكرمته لكنه لم يجئ.

(ماذا) وتأتي مركبة من (ما) الاستفهامية و(ذا) الإشارية كاسم واحد في موضعين:

1. أن تكون كلها اسمًا للاستفهام نحو قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ [البقرة، الآية: 219] في قراءة النصب[64]، ومثله قولك: لماذا جئت؟
2. أن تكون كلها اسم جنس بمعنى شيء، أو موصولًا بمعنى الذي نحو:

دَعِي ماذا علمتِ سأتقيه ولكنْ بالمُغيَّب نبئيني

فالجمهور على أن (ماذا) كلها مفعول (دعي)، وهي إما بمعنى الذي، وإما نكرة بمعنى شيء[65].

المبحث الثالث: الأدوات المركبة التي تغيرت دلالتها دون عملها

(إذن) الناصبة مركبة من (إذْ) و(أنْ) حذفت همزتها بعد النقل في أحد قولي الخليل وبعض الكوفيين[66]، فيكون النصب بأن المنطوق بها كما في (لن)، قاله ابن مالك[67].

أو من (إذا) و(أن) في قول الرندي، حذفت همزة أن وألف إذا لالتقاء الساكنين، فتدل على الربط كإذا وتنصب بأن[68].

وقال الرضي: ووجهه أن يقال: تغير المعنى بتغير اللفظ[69].

ومعناها عند سيبويه: الجواب والجزاء[70] كقولك لمن طلب زيارتك: إذن أزورَك.

(ألَا) بالفتح والتخفيف استفتاحية مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية لإفادة التنبيه والتحقيق، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ﴾ [البقرة، الآية: 12]، وهو قول الزمخشري وابن الشجري وابن يعيش والرضي وابن هشام[71]، واتفق ابن مالك وأبو حيان على أنها بسيطة غير مركبة[72].

ومثل الاستفتاحية (أَلَا) التي تأتي للتحضيض والعرض، نحو: ألا تكرم أخاك، ألا تنزل عندنا، قال أبو حيان: ظاهر كلام النحاة أنها مركبة من همزة الاستفهام و(لا) التي للنفي، لكنه ذهب إلى كونها بسيطة غير مركبة، وخالفه ابن مالك فقال: هي مركبة[73].

وكذلك التي للتمني نحو ألَا ماء أشربه[74].

(إلّا) بالكسر والتشديد مركبة في قول الفراء - وهو المشهور من مذهب الكوفيين - من (إنَّ) التي تنصب الأسماء ضمت إليها (لا) ثم خففت نون إنّ وأدغمت في اللام فصارت (إلا) ككلمة واحدة، فأعملوها فيما بعدها عملين: عمل(إنّ) فنصبوا بها، وعمل (لا) فجعلوها عطفًا[75].

فالاستثناء مثل: جلس القوم إلا زيدًا، والعطف مثل قول الشاعر:

مـا بالمدينـة دارٌغيـرُواحـدةٍ دارُالخليفـة إلا دارُمروانـا

أي: ودار مروان[76].

(أمَا) بالفتح والتخفيف، مركبة من همزة الاستفهام و(ما) المزيدة للتوكيد، قال ابن الشجري: واستعملوا مجموعهما على وجهين: أحدهما أن يراد به حقًا في قولهم: أمَا والله لأفعلن، والآخر أن تكون افتتاحًا للكلام بمنزلة (ألَا) كقولك: أما إن زيدًا منطلق[77].

قلت: المعنيان لسيبويه[78].

وقال الرضي: (أمَا) حرف استفتتاح يبتدأ به الكلام كأنه مركب من همزة الإنكار وحرف النفي لإفادة الإثبات والتحقيق، فصار بمعنى (إنّ) إلا أنه غير عامل، كما يأتي بمعنى حقًا و للعرض[79].

وكونها بمعنى حقًا قاله ابن خروف، لكنها عنده مركبة مع ما بعدها من حرف واسم كما في النداء[80].

و(أمَا) هذه بمعانيها الثلاثة حرف بسيط عند أصحاب المعاني.

(إمّا) بكسر الهمزة وتشديد الميم مركبة من (إنْ) غير الجزائية و(ما) عند سيبويه وغيره[81]، أدغمت نون إن في (ما) فصارت (إما) ، واستدل ابن يعيش على تركيبها بأنك إذا سميت بها حكيت كما تحكي بإنما وكأنما، لكن رجح أبو حيان كونها بسيطة[82].

و(إمّا) الأولى يؤتى بها ليصح عطف الثانية عليها، ولها عدة معان منها: الشك نحو: جاءني إما زيد وإما عمرو، والتخيير نحو: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد، الآية: 4]، والإباحة نحو: تعلم إما الفقه وإما النحو.

(سيما) أداة مركبة من (سي) بمعنى المِثْل مضافة إلى (ما) الكافة عن الإضافة لإفادة الاستثناء أو التعجب أو التفضيل، قال ثعلب: من قاله بغير اللفظ الذي قاله امرؤ القيس:

ألا رُبّ يـــومٍ لـــك مـــنهنَّ صـــالحٍ ولاســـيما يـــومٌ بـــدارة جُلجـــل

فقد أخطأ[83].

(لمّا) الجازمة، مركبة في قول الجمهور من (لم) و (ما)، قال ابن السراج : هي (لم) ضُمَّت إليها (ما) وبنيت معها فغيَّرت حالها كما غيرت (لو) (ما) ونحوها[84].

وخالفت لم في كون المنفي بها مستمرًا، كما أنها تضمنت معنى التوقع والانتظار، ويسكت عليها دون أختها نحو: شارف زيد المدينة ولمّا، أي ولمّا يدخلها[85].

قال أبو حيان: وهي بسيطة عند بعض النحاة[86].

(لوما) مركبة من (لو) الامتناعية و(ما) الحرفية[87] .

قال ابن الشجري وهو يتحدث عن اتصال (ما) بـ(لو): إنها تكون مغيرة للحرف عن معناه الذي وضع له، وذلك في قولهم: لوما تفعل كذا، نقلت (لو) عن معناها الذي هو امتناع الشيء لامتناع غيره إلى التحضيض.

كما فعلت (لا) في هلّا وألّا ولولا، وفي التنزيل: ﴿لَّوۡمَاتَأۡتِينَابِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [الحجر، الآية: 7][88].
قلت: جعلها أبو حيان مع لولا حرفًا واحدا بإبدال اللام الثانية ميمًا[89].

وقال المرادي: (لوما) حرف له قسمان: أحدهما أن يكون حرف امتناع لوجوب، فيختص بالأسماء. والثاني: أن يكون حرف تحضيض فلا يليه إلا فعل أو معمول فعل، وحكمه في الحالين حكم (لولا)[90].

(كذا) مركبة من كاف التشبيه وذا الإشارية,

قال ابن جني: خلطت الكاف بـ(ذا) وصارت معه كالجزء الواحد[91].

وقال الرضي: صار المجموع بمعنى (كم) وانمحى عن الجزأين معنى التشبيه والإشارة. فصار الكلمتان ككلمة واحدة[92].

وتأتي (كذا) مكنيًا بها عن عدد نحو: لي عليه كذا وكذا درهمًا، أوعن غيره نحو: مررت بدار كذا، ونزل المطر مكان كذا، فتكون قد خرجت عن المعنى الأصلي، وبقيت على بنائها في محل رفع أو نصب أوجر[93].

المبحث الرابع: الأدوات المركبة التي بقيت على دلالتها وعملها

(إلّا) مكسورة الهمزة مشددة اللام عند أبي منصور الأزهري من الأدوات التي تجزم بنفسها، قال فيها: حرف جزاء أصلها إن لا. فإنها تلي الأفعال المستقبلة فتجزمها، من ذلك قول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال، الآية: 73]: فجزم تفعلوه وتكن بـ(إلا) كما تفعل (إن) التي هي أم الجزاء[94].

وكأنّ ابن مالك ذهب هذا المذهب؛ إلا أنه جعل أصلها: إن لم[95].

واستنكر ابن هشام والزركشي والسيوطي ذلك من ابن مالك فعدوها كلمتين كما سيأتي في المبحث التالي[96].

(أمّا) بالفتح والتشديد مركبة من (أن) المصدرية و(ما) التي هي عوض من (كان) في قول العرب: أمّا أنت منطلقًا انطلقت معك، وأصلها: أنْ كنت منطلقًا، فحذفوا كان وعوضوا منها (ما) وأدغموا نون أن في ميم ما، ووضعوا أنت في موضع التاء وأعملوا كان محذوفة[97]، ومنه قول الشاعر:

أبــا خراشــة أمّــا أنــت ذا نفــر .....

قال سيبويه: فإنما هي (أن) ضمت إليها (ما) وهي (ما) التوكيد ولزمت كراهية أن يجحفوا بها لتكون عوضًا من ذهاب الفعل[98].

(إمّا) بالكسر والتشديد في قولهم: (افعل ذا إمّا لا)، مركبة من (إنْ) الشرطية مدغمة نونها في ميم (ما)، وجعلوا (لا) النافية منتهى الكلام، و(ما) هذه عوض من كان المحذوفة مع اسمها وخبرها لأن التقدير: افعل هذا إنْ كنتَ لا تفعل غيره[99].

قال الأنباري: حذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إنْ عوضًا عنه فصارا بمنزلة حرف واحد[100].

(إنّ) المكسورة الهمزة المشددة النون في قول بعضهم: إنّ قائم، مركبة من (إنْ) النافية و(أنا)، والأصل: إنْ أنا قائم، وسُمع أيضًا بالنصب على إعمالها: إنّ قائمًا، فنقلوا حركة الهمزة إلى نون إنْ وحذفوا الهمزة وأدغموا[101].

(بلى) في قول الفراء[102]: مركبة من (بل) والألف للوقف، وقال ابن فارس[103]: (بلى) تكون إثباتًا لمنفي قبلها، يقال: أما خرج زيد؟ فتقول: بلى، والمعنى أنها (بل) وصلت بها ألف تكون دليلًا على كلام، كأنك قلت: بل خرج زيد.

والجمهور على كونها حرفًا بسيطًا[104].

(كأنّ) مركبة في قول الأكثرين من كاف التشبيه وإنّ المؤكدة، والأصل في (كأن زيدًا أسد): إن زيدًا كأسد، ثم قدم حرف التشبيه اهتمامًا به ففتحت همزة إن[105].

قال ابن جني: لأن المكسورة لا يتقدمها حروف الجر ولا تقع إلا أوَّلًا أبدًا[106].

وقال أيضًا: خلط هذا الكلام بعضه ببعض وصارت فيه (كأن) حرفًا واحدًا[107].

ومن هنا ذهب بعض البصريين إلى أنها حرف بسيط وضع للتشبيه[108].

(كم) مركبة في قول الفراء والكسائي من الكاف وما الاستفهامية[109].

قال الفراء: ثم إن الكلام كثر بكم حتى حذفت الألف من آخرها وسكنت ميمها[110].

واستنكره الزجاج ورضيه ابن فارس[111].

ونسب الأنباري والرضي التركيب للكوفيين وعدمه للبصريين[112].

وقال أبو حيان والمرادي وابن هشام: (كم) بسيطة[113].

قلت: فهي على قول التركيب باقية على معناذها وإعرابها.

(لات) قيل: هي مركبة من لا والتاء، فلو سميت بها حكيت، وقيل بل هي كلمتان: لا النافية وتاء التأنيث المتحركة لالتقاء الساكنين، وهو قول الجمهور، وقيل: هي كلمة واحدة فعل ماض.

قال الأنباري: وأما (لات) فلا نسلم أن التاء مزيدة فيها، بل هي كلمة على حيالها[114].

واختُلف أيضًا في عملها فقيل: لا تعمل، وقيل: تعمل عمل إنّ، وقيل: تعمل عمل ليس وعليه الجمهور.

وهي مختصة بلفظ الحين مضافًا إلى نكرة نحو قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص، الآية: 3]، وقيل إلى كل الأوقات[115].

فهي في حال التركيب باقية على معناها وعملها على الخلاف المشهور بين العلماء.

(لعل) حرف مركب من لام الابتداء - وقيل زائدة للتوكيد - ومن (عل)[116]، وهو مذهب المبرد وجماعة من البصريين، وهي بسيطة عند الكوفيين[117].

وعملها عمل (إنَّ) وقد تجر المبتدأ.

ومعناها الأصلي هو الترجي نحو: لعل اللهَ يرحمنا، وقد تأتي لعدة معان فرعية أخرى كالتعليل والاستفهام.

(لن) تقدمت مركبة في قول الخليل والكسائي من (لا) النافية و(أن) الناصبة، وأنّ همزة أن حذفت تخفيفًا ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وجعلت بمنزلة حرف واحد، كما جعلوا (هلّا) بمنزلة حرف واحد، فإنما هي هل ولا[118].

وتقدم رأي أبي الفتح فيها[119]، لكن رد عليه الأنباري بقوله: إنما تغير حكم (هلّا) لأن هلّا ذهب منها معنى الاستفهام فجاز أن يتغير حكمها، وأما (لن) فمعنى النفي باق فيها، فينبغي ألا يتغير

حكمها[120].

(منذ) مركبة في قول الكوفيين، فقال الفراء: أصلها (من) الجارة و(ذو) بمعنى الذي في لغة طيّئ، وقال غيره: أصلها (مِن) الجارة و (إذْ) الظرفية، حذفت الهمزة فالتقى ساكنان وحركت الذال بالضم، وقيل في تركيبها غير ذلك، وقال البصريون: هي بسيطة[121].

وفي إعرابها أوجه متعددة، والراجح أن (منذ) ومثلها (مذ) إذا وليهما مرفوع أو جملة فهما ظرفان، وإن وليهما مجرور فهما حرفان، وهذا اختيار ابن مالك[122].

(مهما) مركبة في قول الخليل من (ما) التي للجزاء و(ما) التي تزاد بعدها، ثم أبدلت الهاء من الألف الأولى دفعًا للتكرار[123].

وتقدم الحديث عنها في قول الأخفش والزجاج والبغداديين[124].

وقال ابن هشام: هي بسيطة لا مركبة[125]

وهي بمنزلة (ما) في الشرط، قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ﴾ [الأعراف، الآية: 132]، وقال زهير:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة .....

وقال أبو حيان: ولا تخرج عن الاسمية ولا الشرطية خلافًا لمن زعم ذلك[126].

(هلم) مركبة في قول الخليل والمبرد: من (ها) التنبيه و(لُمّ)[127]، قال ابن منظور: وهذه الكلمة تركيبية من ها التي للتنبيه ومن (لمّ) ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة[128].

وفي قول الفراء وابن دريد وابن فارس: من (هل) و(لم)، قال ابن فارس: وتأويل ذلك أن يقال: هل لك في كذا أُمَّ، أي اقصد وتعال[129].

وقال ابن دريد: و(هلم) كلمتان جعلتا كلمة واحدة [130].

ونقل السيوطي عن شرح المفصل للأندلسي: أن البصريين والكوفيين اتفقوا على تركيب (هلم) ولكنهم اختلفوا فيما ركبت منه[131].

وهو اسم فعل لا يتصرف عند أهل الحجاز قال تعالى: ﴿ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ ﴾ [الأحزاب، الآية: 18]، وقال: ﴿ قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ﴾ [الأنعام، الآية: 150]، وهو فعل صحيح متصرف عند تميم يقولون: هلما وهلموا وهلممنَ[132].

(ويكأنّ) مركبة في قول الخليل وسيبويه من (وي) اسم فعل و(كأنّ)[133].

وقال الأخفش[134]: هي من (ويك) و(أنّ) ، ومنه قول عنترة:

ولقد شَفَى نفسي وأبرأ سُقمها قِيلُ الفوارسِ وَيْكَ عنترَ أقدمِ

وجوزه الزمخشري[135].

وعن الكسائي أن أصل (ويك): ويلك[136].

وقال السمين الحلبي وهو يتحدث عن أحد مذاهب العلماء فيها: إن (ويكأن) كلها كلمة متصلة بسيطة[137]، قلت: هو قول الإمام الطبري[138].

وأما عن معناها فقد حصرها السيرافي في ثلاثة أقوال: (وي) كلمة تندم يقولها المتندم عند إظهار ندامته، و(ويك) معناها عند العرب تقرير، والثالث بمعنى ويلك[139].

المبحث الخامس: نماذج من التركيب الصوري

(ألَا) خفيفة اللام مركبة من همزة الاستفهام و(لا)، وهي التي تُبقي الاستفهام والنفي على معنييهما، قالوا: هي كلمتان وليست حرفًا بسيطًا، ومنه قول الشاعر:

أَلَا اصطبارَ لِسلمَى أمْ لها جَلَدٌ .....[140]

وضم إليها المرادي (ألَا) التي للتوبيخ والتي للتمني، وحجته أن (لا) فيهما باقية أيضًا على حكمها قبل دخول الهمزة ولذا بني الاسم معها[141].

(ألّا) المشددة التي في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ﴾ [النمل، الآية: 31]، وقوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ﴾ [النمل، الآية: 25]، فهي فيهما كلمتان من أن الناصبة ولا النافية[142].

(إلّا) بكسر الهمزة وتشديد اللام التي في الجزاء كما في قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ [التوبة، الآية: 40]، وقوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال، الآية: 73] فهي كلمتان أو حرفان من (إنْ) الشرطية و(لا) النافية[143].

وتقدم قول أبي منصور الأزهري فيها أول المبحث السابق.

(أمَا) الخفيفة بمعنى حقًا - والتي تقدمت في كلام سيبويه[144] - عند بعضهم كلمتان، مركبة من حرف هو همزة الاستفهام و(ما) اسم بمعنى شيء، وذلك الشيء حق، نحو: أمَا أنك ذاهب، بفتح همزة أن[145].

قال ابن هشام: فالمعنى أحقًا، وهذا هو الصواب، وموضع (ما) النصب على الظرفية[146].

(أمّا) المشددة في قوله تعالى: ﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل، الآية: 84] كلمتان هما أم المنقطعة وما الاستفهامية، قال الزركشي: وأدغمت الميم في الميم[147].

قلت: هي كذلك عند المعربين لكن بجواز أن تكون مركبة من أم المنقطعة و(ماذا) برمته اسم استفهام منصوبًا بتعملون، أو تكون (ما) استفهامية مبتدأ و(ذا) موصول خبره، وقد تقدم الحديث عنها مركبة[148].

ومن هذا الباب (أمّا) في قول الشاعر:

أبـا خُراشـةَ أمّـا أنـتَ ذا نَفَـرٍ .....[149]

فـ(أمّا) عند بعضهم كلمتان: (أن) المصدرية و(ما) التي هي عوض من (كان)[150].

(إمّا) في قوله تعالى:﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾ [البقرة، الآية: 38]، وقوله:﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ [الأنفال، الآية: 58]، وقوله:﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مريم، الآية: 26]، وما أشبهها كلمتان: إن الشرطية وما الزائدة المؤكدة[151].

(كذا) تقدم أنها مركبة، وأمّا في نحو: رأيت زيدًا فاضلًا ورأيت عَمْرًا كذا، وقوله:

وأسلمني الزمان كذا فلا طرب ولا أنس

فهي كلمتان باقيتان على أصلهما من كاف التشبيه وذا الإشارية[152].

النتائج:

يتضح لنا من خلال ما تقدم من مباحث التركيب ما يأتي:

1. أن الأدوات المركبة تجاوزت الثلاثين أداة، وهو عدد يكاد يدنو من نصف عدد حروف المعاني المتفق عليها، أي من دون الحروف المفردة المكونة من حرف واحد، فإذا علمنا أن الأصل في الحروف هو عدم التركيب، فيكون هذا العدد من الأدوات المركبة ذا أهمية كبيرة ويستحق النظر والدراسة.

2. أن هناك أدوات اتفق على تركيبها مثل: إذما وحيثما ولولا ولوما وإمّا، في أكثر من سبعة عشر حرفًا، وأدوات غير متفق على تركيبها مثل: كما وكلا ولن وأمّا ولكن، وغير ذلك مما ذكرته في موضعه من هذا البحث.

3. أن المقصود بالتركيب عند علماء المعاني هو ما يخلط الحرفين أو الكلمتين ويجعلهما شيئًا واحدًا يؤدي معنى وعملًا لم يكن للحرفين قبل التركيب، وقد تقدم قول ابن مالك عند الحديث عن (إذما): فلما قُصد جعل (إذ) و(حيث) جازمتين ركبتا مع (ما) لتكفهما عن الإضافة - التي هي من خصائص الأسماء - وتهيئهما لما لم يكن لهما من معنى وعمل.

4. أن تغيير الحكم بالتركيب مرتبط بتغيير المعنى وليس على إطلاقه، ومن هنا جاء الاختلاف في (إذما) بين سيبويه ومن اتبعه، والمبرد وابن السراج وأبي علي ومن اتبعهم، وكذلك الاختلاف في ذهاب المعنى من (لن) المركبة في قول الخليل بين ابن جني والأنباري، وقد تقدم ذلك أيضًا.

5. أن هذا الاختلاف اضطرني لأن أضع الحرف الواحد في مبحثين مختلفين وذلك تبعًا لاختلاف المذاهب والأقوال في معاني الأدوات أو في أصولها، فقد وضعت (إذما) في مبحث ما تغير معناه وعمله على قول سيبويه، كما وضعتها في مبحث ما تغير عمله دون معناه على قول المبرد ومن اتبعه، وكذلك فعلت في (لن) المركبة في قول الخليل والكسائي فوضعتها فيما تغير معناه وعمله على قول ابن جني، وكررت وضعها في مبحث عدم التغيير على قول الأنباري، ومثل ذلك فعلت بـ(مهما) و(إلّا).

6. قد ترد الأداة مركبة صوريًا فلا يعني ذلك أنها تدخل في هذا الباب، إذ يجب النظر إلى معناها: فإن تغير فهو من تركيب الأدوات، وإن لم يتغير فهو تركيب صوري لا يؤثر على معنى ولا عمل، فمثلًا: (كذا) في قولك: نزل المطر مكان كذا، غيّرها التركيب في قولك: رأيت زيدًا فاضلًا، ورأيت عَمْرًا كذا، فالأولى كلمة واحدة مركبة للكناية عن اسم المكان، والثانية كلمتان من كاف التشبيه وذا الإشارية، ومثل ذلك (إمّا) في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾، فهي غير (إمّا) في قوله: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ﴾، إذ (إمّا) في الآية الأولى كلمة واحدة مركبة لإفادة التخيير، و(إمّا) في الآية الثانية كلمتان من (إنْ) الشرطية و(ما) الزائدة.

7. أن البحث في أدوات المعاني لا يقتصر على كتب المعاني كالذي ألفه المالقي أو المرادي أو ابن هشام، بل هي مبثوثة أيضًا في كتب النحو والخلاف وفقه اللغة والمعجمات، وكتب علوم القرآن وغير ذلك مما هو مذكور في مصادر البحث، وبسبب هذا أدخلت بعض الأدوات المركبة مثل (حبذا) و(سيما) و(هلمَّ) و(إمّا لا) و(كأيِّنٍ) و(ويكأنّ).

8. وأخيرًا فإني أرى أن اهتمام أكثر علمائنا في التركيب كان منصبًا على مباحث الأسماء

والأعداد، وأما في تركيب الأدوات فأكاد أجزم على حسب اطلاعي أنه لا يوجد باب أو مؤلَّف مستقل في ذلك، حتى الذين كتبوا في معاني الحروف لم يحاولوا تبويب المركبات وعزلها عن المفردات البسيطة، ومن هنا أرجو أن يكون هذا البحث المتواضع مفتاح خير للكتابة في مسألة التركيب ومناقشتها باستيعاب وتفصيل، والبحث فيها من نواحٍ وزوايا أخرى، والله أعلم، وهو ولي التوفيق.

الهوامش والإحالات:

(1) ينظر: ابن جني، سر صناعة الإعراب: 270/1.

(2) ينظر: الأنباري، الإنصاف: 300/1.

(3) ابن يعيش، شرح المفصل: 65/1، 54/3.

(4) ينظر: المالقي، رصف المباني: 157.

(5) أبو حيان، ارتشاف الضرب: 2305/5.

(6) السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو: 212/1. عن الشلوبين في شرح الجزولية.

(7) سيبويه، الكتاب: 293/1، 294.

(8) ابن الشجري، الآمالي: 116/2.

(9) ابن يعيش، شرح المفصل: 95/1.

(10) ابن السراج، الأصول: 220/2.221، وينظر: ابن الشجري، الأمالي: 296/2، 297.

(11) ابن الشجري، الآمالي: 543/2.

(12) ابن يعيش، شرح المفصل: 144/8.

(13) سيبويه، الكتاب: 56/3، 57.

(14) ابن جني، سر الصناعة: 270/1.

(15) الأنباري، الإنصاف: 213/1. ينظر: مثل هذا القول : 78/1.

(16) المالقي، رصف المباني: 265.

(17) الأنباري، الإنصاف: 216/1.

(18) أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1415/3.

(19) ابن هشام، مغني اللبيب: 17. السيوطي، الإتقان: 1004/3.

(20) يظهر ذلك من عناوين الكتب التي ألفت فيها، ككتاب الرماني والهروي والمالقي والمرادي، وفي تسمية بعض أبواب الكتب كما عند ابن قتيبة في مشكل القرآن وابن فارس في الصاحبي والثعالبي في فقه اللغة وابن سيده في المخصص.

(21) المالقي، رصف المباني: 99.

(22) المرادي، الجنى الداني: 28، 29.

(23) نفسه: 21.

(24) المالقي: رصف المباني: 100.

(25) ينظره في، ابن مالك، شرح التسهيل: 67/4.

(26) سيبويه، الكتاب: 56/3-57.

(27) ابن الشجري، الأمالي: 568/2.

(28) ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 1620/3، 1621.

(29) ابن الشجري، الأمالي: 543/2.

(30) ابن يعيش، شرح المفصل: 144/8.

(31) الزمخشري، المفصل: 329.

(32) ابن يعيش، شرح المفصل: 140/7.

(33) ينظر: سيبويه، الكتاب: 180/2. المبرد، المقتضب: 143/2. ابن السراج، الأصول: 115/1. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 274/5. أبو حيان: ارتشاف الضرب: 2059/4.

(34) سيبويه، الكتاب: 221/4.

(35) السيرافي، شرح الكتاب: 98/5.

(36) ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 1620/3، 1621.

(37) ينظر: الزمخشري، المفصل: 221. ابن مالك، شرح التسهيل: 422/2. أبو حيان، الارتشاف: 789/2. ابن هشام، مغني اللبيب: 246.

(38) ابن الشجري: الآمالي 160/1، وانظر ابن يعيش: شرح المفصل 135/4.

(39) ينظر في إعرابها: ابن يعيش، شرح المفصل: 135/4، 136.

(40) ينظرها في، ابن عصفور، المقرب: 313/1، 314.

(41) المرادي: الجنى الداني: 578. ابن هشام، مغني اللبيب: 249. السيوطي، الإتقان: 1148/3. وحكاه ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة: 250 بدون نسبة.

(42) المالقي، رصف المباني: 287.

(43) وينظر آراء هؤلاء العلماء في ابن هشام، مغني اللبيب: 249.

(44) الأنباري، الإنصاف: 590/2. وانظر المسألة (81).

(45) ابن مالك، شرح التسهيل: 3/ 173.

(46) المالقي، رصف المباني: 289،288.

(47) المرادي، الجنى الداني: 480- 482.

(48) ينظر: قول الخليل في: سيبويه، الكتاب: 5/3. المبرد، المقتضب: 8/2. ابن جني، سر الصناعة: 270/1. الجرجاني، المقتصد: 1050/2. الزمخشري، المفصل: 365. المالقي، رصف المباني: 355. ينظر القولين معًا في: ابن مالك، شرح التسهيل: 15/4. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1643/4. المرادي، الجنى الداني: 270، 271. ابن هشام، مغني اللبيب: 374.

(49) نفسه، الصفحة نفسها.

(50) ينظر: الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 37/5.

(51) ابن جني، سر صناعة الإعراب: 270/1.

(52) المبرد، المقتضب: 76/3. ابن يعيش، شرح المفصل: 144/8. ابن الشجري، الأمالي: 297/2. الأنباري، الانصاف: 71/1، 78/1. المالقي، رصف المباني: 363. المرادي، الجنى الداني: 602. السيوطي، الأشباه والنظائر: 210/1، 211.

(53) ابن الشجري، الأمالي: 297/2.

(54) الأنباري، الإنصاف: 78/1.

(55) ابن الشجري، الأمالي: 571/2. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 93/5. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1863/4. المرادي، الجنى الداني: 612، 613.

(56) ابن الشجري، الأمالي: 543/2.

(57) الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف: 213/1 - 216.

(58) ينظر: المبرد، المقتضب: 47/2. ابن السراج، الأصول: 159/2. القزويني، الإيضاح: 321. الجرجاني، المقتصد: 1112/2.

(59) ينظر: الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 245/6. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1893/4. المرادي، الجنى الداني: 523.

(60)المرادي، الجنى الداني: 523. وينظر سيبويه، الكتاب: 235/4. ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 1646/3.

(61) الفراء، معاني القرآن: 465/1.

(62) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 209/1. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 135/6. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1236/3، 1237. المرادي، الجنى الداني: 617. ابن هشام، مغني اللبيب: 384.

(63) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب: 384.

(64) هي قراءة الجمهور و(ماذا) بكماله اسم استفهام مفعول ينفقون. ينظر: الفارسي، الحجة: 316/2-318. النحاس، إعراب القرآن: 260/1. الهمذاني، الكتاب الفريد: 505/1.

(65) ينظر: المرادي، الجنى الداني: 240، 141. ابن هشام، مغني اللبيب: 396.

(66) ينظر: قول الخليل في: الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 46/5. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1650/4. وعن الكوفيين في: المالقي، رصف المباني: 157.

(67) ابن مالك، شرح التسهيل: 20/4.

(68) حكاه عنه في : ابو حيان، ارتشاف الضرب: 1650/4.

(69) الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 46/5.

(70) سيبويه، الكتاب: 234/4. ينظر: مالك، شرح التسهيل: 19/4. المرادي، الجنى الداني: 364. ابن هشام، مغني اللبيب: 30.

(71) ينظر: الزمخشري، الكشاف: 33/1. ابن الشجري، الأمالي: 543/2. ابن يعيش، شرح المفصل: 115/8. ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 193/6. ابن هشام، مغني اللبيب: 96.

(72) ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 1655/3. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1318/3.

(73)أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1318/3.

(74) ينظر: ابن السراج، الأصول: 1/396-407. ابن الشجري، الأمالي: 2/297-543.

(75) ينظر: مذهب الفراء في: سيبويه، شرح الكتاب: 3/62. الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 1/261. ابن يعيش، شرح المفصل: 2/76. ابن عصفور، شرح الجمل: 2/257. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 2/126. القرافي، الاستغناء في الاستثناء: 53.

(76) المرادي، الجنى الداني: 519، ونسبه إلى الكوفيين.

(77)ابن الشجري، الأمالي: 2/296، 297.

(78) سيبويه، الكتاب: 3/122.

(79) ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 6/193، 294.

(80) المرادي، الجنى الداني: 391، 392. ابن هشام، مغني اللبيب: 78، 79.

(81) سيبويه، الكتاب: 1/267. المبرد، المقتضب: 3/28. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 6/171. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 4/1993. المرادي، الجنى الداني: 534. ابن هشام، مغني اللبيب: 84.

(82) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل: 8/101. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 4/1993.

(83) ينظر فيها: ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال: 33. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 231. الجوهري، الصحاح، (سي): 6/2387. ابن يعيش، شرح المفصل: 2/85. أبو حيان، التذكرة: 298. ابن هشام، مغني اللبيب: 186.

(84) ابن السراج، الأصول: 2/157.

(85) ينظر: فيها الزمخشري، المفصل: 365. ابن يعيش، شرح المفصل: 8/109. المالقي، رصف المباني: 351. المرادي، الجنى الداني: 593. ابن هشام، مغني اللبيب: 367.

(86) أبو حيان، ارتشاف الضرب: 4/1859.

(87) ينظر: ابن الشجري، الأمالي: 2/568. ابن يعيش، شرح المفصل: 8/144.

(88) وينظر: ابن الشجري: الأمالي: 2/568.

(89) أبو حيان، ارتشاف الضرب: 4/1904.

(90) المرادي، الجنى الداني: 608، 609.

(91) ابن جني، سر صناعة الإعراب: 1/268.

(92) ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 85/4.

(93) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب: 247. ولابن هشام تأليف (فوح الشذا بمسألة كذا) ذكره السيوطي كاملًا ينظر، السيوطي، الأشباه والنظائر: 281/4-306.

(94) الأزهري، تهذيب اللغة (إلا): 186/1. وحكاه عن ابن منظور، لسان العرب (إلا): 431/15 دون تعليق.

(95) ابن مالك، شرح التسهيل: 268/2.

(96) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب: 102. الزركشي، البرهان في علوم القرآن: 241/4. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 1040/3.

(97) ينظر: ابن الشجري، الآمالي 134/3. الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف 71/1.

(98) سيبويه: الكتاب 293/1.

(99) ينظر: سيبويه، الكتاب: 294/1، 295. ابن الشجري، الأمالي: 116/2. ابن يعيش، شرح المفصل: 95/1.

(100) الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف: 72/1.

(101) ينظر فيها: ابن هشام، مغني اللبيب: 36، 59. المرادي، الجنى الداني: 209.

(102) حكاه عنه الرضي: الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 200/6.

(103) ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 207.

(104) ينظر: الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 200/6. المرادي: الجنى الداني: 420. ابن هشام: مغني اللبيب: 153. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 1087/3.

(105) ينظر: سيبويه، الكتاب: 151/3. ابن جني، سر صناعة الإعراب: 269/1. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1238/3. المرادي، الجنى الداني: 568. ابن هشام، مغني اللبيب: 252.

(106) ابن جني، سر صناعة الإعراب: 269/1.

(107) نفسه، الصفحة نفسها.

(108) ينظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1238/3. وانتصر له المالقي، رصف المباني: 284، 285.

(109) الفراء، معاني القرآن: 466/1. وحكاه؛ عن الكسائي الزجاج، في معاني القرآن: 428/1.

(110) نفسه.

(111) الزجاج، معاني القرآن: 428/1. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 242.

(112) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 298/1، 211/1. ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 87/4، 135/6.

(113) أبو حيان، ارتشاف الضرب: 776/2. المرادي، الجنى الداني: 261. ابن هشام، مغني اللبيب: 246.

(114) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 107/1.

(115) ينظر: سيبويه، الكتاب: 57/1. ابن مالك، شرح التسهيل: 376/1-378. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 259/2، 260. المرادي، الجنى الداني: 485. ابن هشام، مغني اللبيب: 335.

(116) ابن جني: سر صناعة الإعراب: 348/1. الجوهري، الصحاح، (لعل): 1815/5. ابن منظور، لسان العرب (لعل): 607/11.

(117) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف:218/1. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 138/6. المرادي، الجنى الداني: 579.

(118) ينظر قول الخليل في: سيبويه، الكتاب: 5/3. المبرد، المقتضب: 8/2. ابن جني، سر صناعة الإعراب: 270/1. الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح: 1050/2. الزمخشري، المفصل: 365. المالقي، رصف المباني: 355. ينظر: القولين معًا في ابن مالك، شرح التسهيل: 15/4. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1643/4. المرادي: الجنى الداني، 270، 271. ابن هشام، مغني اللبيب: 374.

(119) في المبحث الأول.

(120) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 216/1.

(121) ينظر في (منذ): المسألة (65) من: الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 382/1. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 152/4. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1415/3. المرادي، الجنى الداني: 501.

(122) ابن مالك، شرح التسهيل: 216/2. ينظر التفصيل في الإنصاف في مسائل الخلاف382/1.

(123) ينظر: سيبويه، الكتاب: 59/3، 60. ابن مالك، شرح التسهيل: 68/4.

(124) آخر مبحث تغير المعنى والعمل.

(125) ابن هشام، مغني اللبيب: 436.

(126) أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1863/4.

(127) ينظر: سيبويه، الكتاب: 332/3. المبرد، المقتضب: 202/3-203.

(128) ابن منظور، لسان العرب (هلم): 617/12

(129) ينظر: ابن دريد، الجمهرة حرف اللام: 988/2. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 279. ابن سيده، المخصص: 88/14.

(130) نفسه.

(131) السيوطي، الأشباه والنظائر: 213/1.

(132) ينظر: المبرد، المقتضب: 202/3، 203. الرضي، شرح الرضي - كافية ابن الحاجب: 24/4.

(133) سيبويه، الكتاب: 154/2. ينظر في تفسيرها: ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 284.

(134) الأخفش، معاني القرآن: 472/2. وحكاه عنه: ابن جني، الخصائص: 40/3، 41. ابن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن: 237/2. وحكاه: الفراء، معاني القرآن: 312/2 عن بعض النحويين.

(135) الزمخشري، الكشاف: 180/2.

(136) المرادي، الجنى الداني: 353. السمين الحلبي، الدر المصون: 698/8. ابن هشام، مغني اللبيب: 483. وخطأه النحاس، معاني القرآن: 559/2.

(137) السمين الحلبي، الدر المصون: 698/8. وحكاه الزركشي، البرهان في علوم القرآن: 444/4 عن بعضهم.

(138) الطبري، جامع البيان: 121/20.

(139) السيرافي، شرح كتاب سيبويه: 481/2. ينظر مزيد شرح فيها: ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة: 282-284.

(140) ينظر : ابن مالك، شرح التسهيل: 70/2. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 3/ 1315، 1316. المرادي، الجنى الداني: 383، 384.

(141)المرادي، الجنى الداني: 383، 384.

(142) ينظر : السمين الحلبي، الدر المصون: 609/8-611. المالقي، رصف المباني: 170. ابن هشام، مغني اللبيب: 103. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 1038/3.

(143) ينظر : المالقي، رصف المباني: 178. المرادي، الجنى الداني: 521، 522. ابن هشام، مغني اللبيب: 102.

(144) سيبويه، الكتاب: 122/3.

(145) ينظر: المرادي، الجنى الداني: 391. ابن هشام، مغني اللبيب: 79.

(146)ابن هشام، مغني اللبيب: 79.

(147) الزركشي، البرهان في علوم القرآن: 244/4. ينظر فيها: المرادي، الجنى الداني: 527، 528. ابن هشام، مغني

اللبيب: 84. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 1050/3.

(148) في مبحث ما بقي على معناه وتغير إعرابه. ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون: 644/8.

(149) تقدم الحديث عنها في مبحث الحروف الباقية على معناها وإعرابها.

(150) ينظر: المالقي، رصف المباني: 183. المرادي، الجنى الداني: 428. ابن هشام، مغني اللبيب: 84.

(151) ينظر: ابن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن: 76/1. العكبري، التبيان في إعراب القرآن: 54/1. المرادي، الجنى الداني: 535، 536.

(152) ابن هشام، مغني اللبيب: 247.

قائمة المصادروالمراجع:

- **القرآن الكريم.**

1) الأنباري، عبدالرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيدالله، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت.
2) الأنباري، عبدالرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيدالله، البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق: طه عبدالحميد، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1980م.
3) الأنباري،أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، شرح القصائد السبع الطوال، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر، ط4، 1980م.
4) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر، تهذيب اللغة، تحقيق: رياض قاسم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 2001م.
5) الجرجاني، أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد، المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق: كاظم المرجان، دار الرشيد، بغداد، 1982م.
6) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
7) ابن جني، أبو الفتح عثمان، سر صناعة الإعراب، تحقيق: أحمد فريد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ت.
8) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984م.

9) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان ،مراجعة: رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1998م.
10) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، البحر المحيط، دار الفكر، بيروت، ط2، 1983م.
11) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، تذكرة النحاة، تحقيق: عفيف عبدالرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1986م.
12) ابن دريد، محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م.
13) الرضي، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000م.
14) الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، د.ت.
15) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السرى، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبدالجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1988م.
16) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق التنزيل، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
17) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، المفصل في علم اللغة، تحقيق: محمد السعيدي، دار إحياء العلوم، بيروت، ط1، 1990م.
18) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: مركز الدراسات الإسلامية بمجمع الملك فهد، المدينة المنورة، 1426هـ.
19) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: عبدالإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1985م.
20) ابن السراج، محمد بن السري بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985م.
21) السمين الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق وبيروت، ط1، 1987م.
22) السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبدالله، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد مهدلي وعلي سيد أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2008م.
23) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.

24) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
25) ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد، أمالي ابن الشجري، تحقيق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1992م.
26) العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، د.ت.
27) ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1999م.
28) ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، المقرب، تحقيق: أحمد عبدالستار الجواري، عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1972م .
29) الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: القهوجي، وجويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت، ط1، 1984م.
30) الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار، الإيضاح العضدي، تحقيق: حسن شاذلي، مطبعة دار التأليف، مصر، ط1، 1969م.
31) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصاحبي، تحقيق: أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1977م.
32) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.
33) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله، معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983م.
34) القرافي، أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن، الاستغناء في أحكام الاستثناء، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1986م.
35) ابن قتيبة، عبدالله بن عبدالمجيد بن مسلم، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط2، 1973م.
36) المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله، الجنى الداني، تحقيق: فخر الدين قباوة، نديم فاضل، المكتبة العلمية، بيروت، ط1، 1992م.
37) المالقي، أحمد بن عبدالنور، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط3، 2002م.
38) ابن مالك، محمد بن عبدالله الطائي، شرح التسهيل، تحقيق: عبد الرحمن السيد ، محمد المختون،دار هجر للطباعة،القاهرة ،ط1، 1410هـ - 1990م.

39) ابن مالك، محمد بن عبدالله الطائي، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبدالمنعم هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1982م.
40) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
41) المبرد، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، المقتضب، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، 1963م.
42) النحّاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، إعراب القرآن، تحقيق: زهير غازي زاهد، رئاسة ديوان الأوقاف العراقية، العراق، 1977م.
43) النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، شرح القصائد المشهورات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1985م.
44) الهمذاني، المنتجب، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ط1، 2006م.
45) ابن هشام، عبدالله بن يوسف بن أحمد، مغني اللبيب، تحقيق: مازن المبارك، محمد حمد الله، دار الفكر، بيروت، ط1، 1992م.
46) ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش محمد بن علي، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د.ت.